

## دخولها على المكسر

- 1- والتاء في التكسير أنث لفظه لجماعة قد قُدرت ، واتاني
- 2- في رحلةٍ ويعبولةٍ وائمةٍ وكذا أساورة ، وقصر جاني
- 3- وينوب يا نسب مهالبةٍ اشاعثةً أزارقةً ، وذي ياءان
- 4- وكذا جحاجةٍ فرازنةً زنا دقةً عن المد المزيد دعاني
- 5- ودليلٍ تعريبٍ كيالجةٍ جواربةٍ موازنةٍ عن العجمان
- 6- أولوه صرفاً حيث صار موازناً لفظاً رفاهيةً من الوجدان
- 7- وروى ابن جاجبهم به التخيير من دون التناسب أو ضرورة عاني
- 8- فاصرف سلاسلا أو قوار ريرا ، ولا تعبا بخبط الجاهل الفتان

جمع التكسير مؤنث في اللفظ بمعنى الجماعة مثل رجال تلاميذ بمعنى جماعة التلاميذ وجماعة الرجال فكل جمع تكسير مؤنث وذلك بناء مقدرة . وقد ظهرت التاء في الجمع لتوكيد التأنيث مثل عم وعمومة ونخال ونخولة . واسورة وأساورة . وقد يقتصر فتحذف التاء فتقول أساور .

وقد تنوب التاء عن ياء النسب التي هي ياءان ادغمت أولاهما في الثانية في مثل اشاعثة وازارقة ، أي المنسوبين إلى الأشعث والأزرق ابن نافع ابن الأرزق . والمناذرة إلى المنذر ، وقد سبق القول في ذلك .

وتنوب عن ألف الجمع كما في نحو جحاجة مفردها جحاجح وهو السيد العظيم السمح ، وجمع زنديق وهو الذي لا يؤمن بالآخرة تقول في الجمع جحاجيح وزناديق وقد تحذف الف المد وتأتي التاء تعويضا فتقول زنادقة وجحاججة .

وقد تكون التاء في الجمع دليلا على أن هذا الجمع معرب مثل كيالجة وجواربة وموازنة ، فالجواربة جمع جورب وهو قبر الرجل ، معرب . والموازجة جمع موزج وهو الخف فارسي معرب وكيالجة جمع كيلج ، وهو المكيال . وقد يقتصر في الجمع فيقال كيالج وموازج وجوارب بدون تاء . وهو بالتاء مصروف لأنه صار على وزن رفاهية بعد ألف تكسيه ثلاثة أحرف أوسطها متحرك وإنما يمنع من الصرف إذا كان الحرف الأوسط ساكنا .

وقوله : وروى ابن جاجبهم . الخ . يشير إلى أن ابن الحاجب أجاز صرف صيغتي منتهى الجموع مفاعل ومفاعيل بدون ضرورة . والمعروف أن هاتين الصيغتين تصرفان لضرورة الشعر أو تناسب رؤوس الآي ولكنه أجاز صرفها لغير ذلك فقد ذكر في